

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يوضح الوضع العالمي المعاصر أن اختفاء تقسيم الحدود بين الأمم وبين الناس له لغة فريدة يتحدث بها كل مجتمع. يستلزم هذا التواصل المكثف الذي يتضمن مجموعة متنوعة من الأشياء، بما فيه من التواصل على أعلى المستوى، مثل التحليل والحلول لتعقيد المشكلة. هذا هو الطلب على التواصل بين الناس في القرن الحادي والعشرين. وبالتالي، فإن تعليم اللغات الأجنبية المعتمد على التكرار، والتي تستند إلى الكتب المدرسية فحسب، فلا بد أن نتركه تماما. عندما نشير إلى مستوى تصنيف بلوم يجب علينا أن ننقل تدريس اللغة من المستوى ١-٣ (التذكر - *remember*، الفهم - *understand*، التطبيق - *apply*)، إلى المستوى ٤-٦ (التحليل - *analyze*، التقييم - *evaluate*، الإبداع - *create*)^١. في المستوى التفكير ١-٣، يشار إليه بقدرة التفكير منخفضة المستوى (*lower order*)

¹ Retno Utari, *Taksonomi Bloom: Apa dan Bagaimana Menggunakannya?* (ueu7361.weblog.esaunggul.ac.id/wp.../Taksonomi-Bloom.pdf), h. 7.

(*thinking skill*)، وعلى المستوى التفكير ٤-٦ يسمى بقدرة التفكير عالية

المستوى (*higher order thinking skill*).^٢

في هذا المستوى، يجب علينا أن يعتمد تعليم اللغة الأجنبية في المدارس على مهارات التفكير العليا (*higher order thinking skill*) - HOTS .HOTS هي، التفكير في مستوى أعلى، عند مقارنتها بحفظ الحقائق فقط، أو إعادة إخبار ما تم تسليمه بشكل صحيح، دون تقليل أو إضافة أي شيء.^٣ وبالتالي، تتطلب HOTS من الطلاب أن يكونوا قادرين على تجاوز المعلومات التي قدمها المعلم. يجب على الطلاب إعادة ترتيب المعلومات التي تم تلقيها، بحيث تتم معالجتها بهذه الطريقة، ثم ينقلوا نتائج التحليل والإبداع الذي ينشئه. في مجال تدريس اللغات الأجنبية، يقدم المعلمون حافزاً حتى يتمكن الطلاب من الاستجابة لموضوع الدراسة بشكل واسع وحر، بناءً على الإبداع الذي يمتلكه كل طالب.

في مجال السياسة الوطنية، القانون رقم ٢٠ عام ٢٠٠٣ يصف نظام التعليم الوطني، أي: التعليم هو جهد واع ومخطط ينشأ فيه تعليم مريح، حتى يتمكن الطلاب من

² Edi Istiyono, dkk., *Pengembangan Tes Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi Fisika (Pysthots) Peserta Didik SMA* (Jurnal Penelitian dan Evaluasi Pendidikan, Tahun 18, Nomor 1, 2014), h.2-3.

³ Yuichi Ono, *Higher Order Thinking Skills (HOTS) in Foreign Language Teaching: Promises and Challenges* (Workshop on the Use of ICT to support HOTS Development through Language, 23-25 January, 2018), h. 8.

تطوير إمكاناتهم بنشاط، ليكون لديهم القوة الروحية، والتحكم في النفس، والشخصية،
والذكاء، والمهارات التي يحتاجونها بأنفسهم، في المجتمع والأمة والدولة.

جهود الحكومة لتحقيق أهداف التعليم الوطني هي مع ترقية المناهج الدراسية.
يعد المنهاج أحد العناصر التي تساهم بشكل كبير في تحقيق جودة الطلاب كأفراد
ومواطنين مخلصين ومنتجين ومبدعين وعاطفيين وقادرين على المساهمة في حياة المجتمع
والأمة والدولة والحضارة العالمية.

المنهاج الحالي لعام ٢٠١٣ هو وسيلة لبناء شخصية القيم الثقافية للأمة، مع
تطوير إمكانات ومواهب واهتمامات المعلمين قدر الإمكان لتلبية احتياجات المجتمع
الحالي والمستقبلي، لتصبح دولة مستقلة ومتقدمة ونزيهة ومزدهرة كما كانت طموح في
خطة التنمية الوطنية طويلة الأجل.

يتطلب تطبيق منهج ٢٠١٣ بالفعل قدرة المعلمين على تدريب الطلاب على
ترقية مهارات التفكير العليا (HOTS)، حيث يُطلب من الطلاب أن يكونوا جيلاً نقدياً
ومبدعاً ومبتكراً في استكشاف مجموعة متنوعة من التجارب المعقدة. يجب دعم نجاح
المعلمين في مساعدة الطلاب على اكتساب مهارات التفكير العليا من خلال مجموعة
متنوعة من نماذج التعلم ووسائل التعلم المعاصرة التي تتوافق مع وجود طلاب ما بعد
الألفية الذين أصبحوا جيل الإنترنت.

أما بالنسبة للمستوى المحلي، فإن اللغة العربية هي إحدى الموضوعات التي ذات الاهتمام المشترك التي يتم تدريسها في مدرسة "سودرمان" الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي كواحدة من الكفاءات اللغوية الأجنبية التي يجب أن يمتلكها طلاب سوى الإنجليزية. الكفاءات العربية التي يجب أن يمتلكها الطلاب في عصر الألفية هذه، هي مهارات اتصال تفاعلية، حيث يتم تكوين الطلاب لديهم مهارات الاتصال وفقاً للمواضيع الموجودة في الحياة اليومية. لتحقيق ذلك، يحتاج المعلم إلى استخدام نموذج تعليمي يمكن أن يحفز الطلاب على ترقية مهاراتهم في اللغة الأجنبية، أحدها هو استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع - *Project Based Learning (PjBL)*.

PjBL هو نموذج تعلم مبتكر يشدد على الطلاب للتعلم سياقياً من خلال أنشطة معقدة وملموسة. يتميز نموذج التعلم المعتمد على المشاريع (PjBL) بمزايا لتحفيز الطلاب على إنتاج مشروعات أو أعمال حقيقية يمكنها ترقية قدراتهم. يعد استخدام هذا النموذج حلاً مناسباً للتغلب على المشكلات التي يواجهها المعلمون والطلاب.^٤

تتوافق القيم الواردة في التعلم القائم على المشاريع (PjBL) مع المبادئ الأساسية لتطوير المنهج الدراسي في عام ٢٠١٣، والتي تؤكد أن عملية التعلم مع النهج العلمي وتقييم

⁴ Suhartatik, Adi, *Pengembangan Model Project-Based Learning Untuk Meningkatkan Kemampuan Bahasa Inggris Siswa Ponpes Modern Di Malang Raya* (Jurnal LiNGUA Vol. 9, No. 2, Desember 2014), h. 85

نتائج ومنتجات التعلم القائم على العملية من خلال الأنشطة: المراقبة، والسؤال، والاستكشاف، مشارك والتواصل.⁵ ويعزز ذلك خصائص منهج ٢٠١٣ كما هو موضح في الإطار الأساسي وتخطيط المنهج المصمم لتطوير التوازن بين تطوير المواقف الروحية والاجتماعية، والفضول، والإبداع، والتعاون، مع القدرات الفكرية والحركية.⁶

إن استخدام PjBL في عملية تعلم اللغة العربية في مدرسة "سودرمان" الثانوية الإسلامية له قيود على بناء الابتكارات حتى لا يخلق الضجر والركود في التعلم. في حين يحتاج الطلاب إلى طرق أخرى لترقية مهاراتهم في تعلم اللغة العربية بما يتوافق مع نموهم وتطورهم كجيل رقمي. اللغة الرقمية هي مصطلح موصوف لهذا الجيل الرقمي، أي أولئك الذين ولدوا بمجرد دخول الألفية الجديدة، عام ٢٠٠٠.⁷ إنهم "الأطفال البيولوجيون" الذين هم الجيل الأول الذي يشعر بتطور تكنولوجيا الإنترنت منذ الولادة. تعرفت أنواع مختلفة من معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) المتصلة بالإنترنت على الجيل الرقمي قبل حصولهم على التعليم الرسمي في المدرسة. لقد أصبحوا مواطنين عالميين في العالم (*citizens of the world*)، حيث يرتبط الأفراد بينهم. لذلك، فلا عجب إذا كانت إمكانية الوصول والاستهلاك إلى الإنترنت، مع تقديم عناوين ومواقع مختلفة فيه، مرتفعة للغاية. وبالتالي، فإن التطور الحالي، يتطلب عملية تعليمية تكيف مع الاستخدام

⁵ Balitbang Kemendikbud

⁶ Mulyasa, dalam Suhartatik, *Model Project-Based Learning*, h. 86

⁷ Hasanuddin Ali dan Lilik Purwandi, *Indonesia 2020: The Urban Middle-Class Millennials* (Jakarta: Alvara Research Center, 2016), 27.

الوافر للعالم الافتراضي . وإحدى الخدمات الافتراضية التي تنمو بسرعة على الإنترنت هي Instagram. يسمح للمستخدمين بتقديم الصور ومقاطع الفيديو إلى التطبيق . ويمكن إصلاح الصور ومقاطع الفيديو مع أجهزة مختلفة، وترتيبها مع معلومات الموقع والعلامات . يمكن أيضاً مشاركة نشر الصور ومقاطع الفيديو والتعليقات التوضيحية على Instagram بشكل عام أو مع المتابعين المعتمدين مسبقاً . يمكن الاطلاع للمستخدمين على تفاصيل محتوى المستخدمين الآخرين، مع العلامات والمواقع، ويمكنهم أيضاً مشاهدة المحتوى المشهور حالياً . يمكن للمستخدمين "الإعجاب" بالصور، ومتابعة المستخدمين الآخرين لإضافة المحتوى الخاص بهم إلى الردود .

Instagram، المعروف أيضاً باسم IG، هو عبارة عن خدمة تواصل اجتماعي لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو المملوكة لشركة Facebook . تم إنشاء هذه الخدمة بواسطة Kevin Systrom و Mike Krieger . تم إطلاق تطبيق Instagram في أكتوبر ٢٠١٠ . بعد إطلاقه عام ٢٠١٠، اكتسب Instagram بسرعة شعبية . هذا يمكن رؤيته من الرسم البياني للمستخدمين المسجلين . مدة شهرين، بلغ عدد المستخدمين المسجلين ١ مليون . ثم ١٠ ملايين في السنة، و ٨٠٠ مليون في سبتمبر ٢٠١٧ . في أكتوبر ٢٠١٥، قد تم تقديم أكثر من ٤٠ مليار صورة لهذه الخدمة . هذه لحظة عن تطبيق Instagram .

يمكن الاستفادة من الخدمات المختلفة التي يقدمها Instagram كوسيلة للتعلم. وهذا يشمل تعلم اللغة العربية. مدرسة "سودرمان" الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي اعتمدت أيضا وسائل التعلم في عملية التعلم. استنادًا إلى شرح الخلفية أعلاه، من الضروري إجراء بحث لكشف واستكشاف أعمق حول فعالية التعلم القائم على المشاريع (PjBL) استنادًا إلى مهارات التفكير العليا (HOTS) لترقية مهارات الكتابة مع Instagram حول موضوع الأشياء السياحية في منطقة بيكاسي التي تبلغ على الدرجة *Instagramable* دراسة تجريبية في مدرسة "سودرمان" بيكاسي ١ الثانوية الإسلامية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

على الرغم من أن نموذج التعلم القائم على المشاريع قد تم استخدامه في عملية تعلم اللغات الأجنبية، المعني اللغة العربية، في مدرسة "سودرمان" الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي، ولكن المزيج من التعلم القائم على المشاريع القائمة على مهارات التفكير العليا لترقية مهارات الكتابة باللغة العربية مع Instagram يتطلب بحثًا عميقًا. وهذه هي بعض التحقيق البحثي التي توجه الباحث في المناقشة المنهجية:

١. كيف مهارة الكتابة للطلاب باستخدام Instagram في "مدرسة سودرمان الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي" قبل استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع بناءً على مهارات التفكير العليا؟

٢. كيف مهارة الكتابة للطلاب باستخدام Instagram في "مدرسة سودرمان الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي" بعد استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع بناءً على مهارات التفكير العليا؟

٣. كيف فعالية استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع بمهارات التفكير العليا لترقية مهارة الكتابة العربية مع Instagram في مدرسة "سودرمان" الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق، فأغراضه هي:

١. لمعرفة مهارات الكتابة باستخدام Instagram في مدرسة "سودرمان" الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي قبل استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع بناءً على مهارات التفكير العليا.

٢. لمعرفة مهارات الكتابة للغة العربية لدى الطلبة باستخدام Instagram في مدرسة "سودرمان" الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي بعد استخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع بناءً على مهارات التفكير العليا .

٣. لمعرفة تنفيذ التعلم القائم على المشاريع على أساس مهارات التفكير العليا لترقية مهارات الكتابة للغة العربية مع Instagram في مدرسة "سودرمان" بيكاسي ١ الثانوية الإسلامية، ونتائج فعاليته .

الفصل الرابع: أهمية البحث

ينقسم أهمية هذا البحث ودراسته إلى قسمين، وهما أهمية النظرية وأهمية العملية .

١. أهمية النظرية، يكون هذا البحث قادراً على إثراء أحدث خطاب تعليمي في أربعة نطاقات في وقت واحد، وهي التعلم القائم على المشاريع، ومهارات التفكير العليا، و Instagram لتعليم اللغات الأجنبية/العربية، واللغات الأجنبية/العربية بنفسه . ونحن بحاجة ماسة لهذه الغاية . لأن طلاب اليوم هم الجيل الرقمي الأصلي الذي يجب علينا أن يتبعه آخر تطورات .

٢. أهمية العملية، أن يكون هذا البحث تأثيراً كبيراً عند المعلمين من جهة، والطلبة من جهة أخرى في عملية تعلم اللغات الأجنبية، وبخاصة اللغة العربية. من حيث التحليل، والتقييم، والإبداع.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

يعتمد تحقيق هدف نشاط ما على العملية التي تعمل على تنفيذ النشاط. أما بالنسبة لعملية التعلم المستمرة، فإن المؤشر هو نتيجة التعلم. صورة نجاح تحقيق أهداف التعلم في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم هي نتائج التعلم العليا التي حققها الطلاب. والعكس صحيح إذا كانت نتائج التعلم التي حصل عليها الطلاب لا تزال تحتوي على فئة منخفضة، فنحن نعتقد أن أهداف التعلم لم يتحقق.

هناك العديد من العوامل التي تسببت في تحقيق أهداف التعلم لم يتم تحقيقها، مثل عدم تجانس الخلفية التعليمية السابقة للطلاب، واختيار نماذج التعلم من قبل المعلمين، ووسائل الإعلام التي تدعم التعلم لطلاب ما بعد الألفية الذين يرتبطون بشكل غير مباشر ليصبحوا مواطنين في العالم (*citizen of the world*)، و البيئة المدرسية التي لم تدعم بالكامل.

في *Permendiknas* رقم: ٢٢ عام ٢٠٠٦ أن التعلم المثالي هو التعلم الموجه نحو الطلاب. سوف يحاولون بناء معرفتهم الخاصة والمشاركة بنشاط في العثور على المعلومات.^٨

كما جاء في وزارة التربية والتعليم، فإن التعلم القائم على المشاريع (PjBL) هو أحد نماذج التعلم التي يمكنها تحقيق هذا الهدف. حيث PjBL هو نموذج التعلم المبتكر الذي يركز على التعلم السياقي من خلال الأنشطة المعقدة، وبالتالي جعل الطلاب محققين لفهمه، مع التركيز على التعلم والأنشطة الداعمة، فإن المهام الممنوحة للطلاب متعددة التخصصات، والموجهة على المنتجات (التحف).^٩

يعد نموذج التعلم القائم على المشاريع (PjBL) نموذجًا للتعلم يركز على الطلاب (المتمركزين حول الطالب - *student-centered*) حيث يكون الطلاب كموضوع لأنشطة التعلم أكثر استقلالية في إكمال العمل الأصيل كمنتجات التعلم. PjBL هو نموذج تعليمي مبتكر يركز على التعلم السياقي للطلاب من خلال أنشطة معقدة وملموسة.

المكونات الرئيسية للتعلم القائم على المشاريع هي: (١) طرح الأسئلة أو المشكلات التي يتم تقديمها لترتيب وبدء الأنشطة والتأكيد على عدد من المشاريع ذات

⁸ Permendiknas No: 22, Tahun 2006.

⁹ Apri Yudha Dwiantoro, Rafika B. Kusumandari, *Meningkatkan Hasil Belajar Berbasis E-learning Elgg pada Model Project Based Learning* (Indonesian Journal of Curriculum and Educational Technology Studies: IJETS 4 (2), 2016), h. 50

المغزى، (٢) الحصول على النتائج النهائية أو عدد من المنتجات كسلسلة من أنشطة الاتصال الفردية أو نتائج مختلفة للمهام التي تجيب المشكلة.^{١٠}

هناك مزايا مختلفة لاستخدام نماذج التعلم القائمة على المشاريع، بما في ذلك: (١) حل المشكلات - *Problem Solving* (تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على حل المشكلات المختلفة التي تمت مواجهتها)؛ (٢) التعلم الذاتي التوجيه - *Self Directing Learning* (تعزيز وتدريب الشعور بالمبادرة وحرية التعلم بشكل مستقل)؛ (٣) التفكير الإبداعي - *Creative Thinking* (تدريب قدرة الطلاب الإبداعية على خلق أشياء جديدة)؛ (٤) اتصال العالم الحقيقي - *Real World Connection* (تدريب الطلاب على ربط المفاهيم التي تم الحصول عليها في التعلم بحيث يمكن تطبيقها في حل مشاكل العالم الحقيقي)؛ (٥) التعلم التعاوني - *Cooperative and Collaborative Learning* (تدريب الطلاب على المشاركة والتعاون مع الآخرين)؛ (٦) التفكير - (يمارس الطلاب القدرة على التعبير عن تجارب التعلم التي اكتسبوها وإعادة سردها)؛ (٧) مادة أصلية - *Authentic Material* (هناك منتجات ملموسة تم إنشاؤها من قبل الطلاب).^{١١}

¹⁰ Lisminingsih, *Pembelajaran Berbasis Proyek: Alternatif Model Pendidikan Lingkungan Hidup untuk Meningkatkan Kecakapan Hidup* (Jurnal Paradigma IKIP Budi Utomo Malang, tahun XV, Nomor 30, Desember 2010), h. 113.

¹¹ Gora, *Menggagas Penerapan Strategi PjBL (Project Based Learning) untuk Bidang Studi Teknik Informatika*, (<http://gora.wordpress.com/2009/11/13/menggagas-penerapan-strategi-pjbl-project-based-learning>). h. 4. Diakses pada 13 Maret 2018.

بالإضافة إلى ذلك، يتضمن بعض ما يلي أيضاً مزايا وجود نماذج تعلم PjBL قوية، وهي: (١) زيادة الدافع - *increased motivation* (زيادة الدافع التعليمي)؛ (٢) زيادة القدرة على حل المشكلات - *increased problem solving ability* (زيادة مهارات الطلاب في حل المشكلات)؛ (٣) ترقية مهارات البحث في المكتبات - *Improved library research skills* (زيادة المهارات في الحصول على المعلومات من خلال مصادر المعلومات)؛ (٤) زيادة التعاون - *increased collaboration* (زيادة الحماس والمهارات في التعاون)؛ (٥) زيادة مهارات إدارة الموارد - *increased resource management skills*.^{١٢}

ومع ذلك، هناك بعض أوجه القصور في نموذج PjBL هذا، بما في ذلك ما يلي: (١) صعوبات في تنظيم المواد التعليمية والتخطيط لتنفيذ تعلم المشاريع. هذا يتطلب خبرة خاصة من المعلم؛ (٢) لا يزال حل مشاكل الحياة الواقعية يتطلب مساهمات من المتخصصين أو التخصصات في كل مجال من مجالات الدراسة، حتى إذا تم تعليمهم الانفصال عن مشاكل الحياة الحقيقية؛ (٣) اختيار الموضوع المناسب وفقاً لاحتياجات الطلاب، ومرافق كافية وموارد تعليمية، هذه ليست مهمة سهلة.^{١٣}

¹² Susilawati, dkk, *Efektivitas Project Based Learning Terhadap Keterampilan Menulis Bahan Ajar Ipa Calon Guru SD* (Jurnal EduHumaniora: Vol. 10 No. 1, Januari 2018), h. 40.

¹³ Susilawati, dkk, *Efektivitas Project*, h. 40

يحتوي عمل المشاريع المشار إليه في PjBL على مهام معقدة تستند إلى أسئلة ومشكلات صعبة للغاية. يتطلب هذا من الطلاب تصميم المشكلات وحلها واتخاذ القرارات وإجراء الأنشطة الاستقصائية وتوفير فرص للعمل بشكل مستقل. الهدف هو أن الطلاب لديهم استقلالية في إكمال المهمة في متناول اليد.

PjBL لديها عدة مراحل في تنفيذها، بما في ذلك ما يلي: (١) الغرض من التصميم - *Design Purpose* ، الذي يحدد المشكلة. يحتاج المتعلمون إلى تصميم أهداف مناسبة لصياغة المشكلة التي تم إنشاؤها. ينظر هذا الإنجاز في الأهداف وجوانب التكلفة لتوافر المعدات و مواد الجدول الزمني وما إلى ذلك؛ (٢) الاستفسار الميداني - *Field Inquiry* (جوانب الاستفسار)، الذي يحدد جوانب الاستفسار في نطاق المشكلة. يجب على المتعلمين البحث وتحليل النظم المناسبة لما قاموا بتطويره. يحتاج الطلاب أيضاً إلى إدارة توثيق أنشطة الاستفسار التي يقومون بها؛ (٣) حل بديل - *Solution Alternative* (حل بديل للمشكلات)، والذي يتضمن التفكير في حلول بديلة للمشكلة المصاغة، تسمى هذه المرحلة مرحلة التفكير المتكامل، والتي تتكون من ثلاثة مكونات، وهي: أ. أفكار، ب. العوامل، ج. آراء الآخرين. يحتاج الطلاب إلى ممارسة حتى يشعروا بجرية التفكير ولا يعتمدون على حكم الآخرين؛ (٤) اختيار الحل المفضل - *Choosing the Preferred Solution*. يتم الاختيار من الأفكار الموثقة في المرحلة الثالثة. (٥) عملية التشغيل -

Operation Step، التي تخطط لسبل تنفيذية لتطبيق الحل المختار؛ (٦) التقييم -
Evaluation، الذي يقيم العملية برمتها والمنتج الناتج.^{١٤}

تتضمن مهارات التفكير العليا (*Hots - Higher order thinking skills*) التفكير النقدي والمنطقي والانعكاسي وما وراء المعرفي والإبداعي. يتم تفعيل هذه المهارة عندما يواجه شخص من مشاكل غير معروفة أو شك أو أسئلة أو معضلات. إن إظهار التطبيق الناجح لهذه المهارات في شكل تفسيرات وقرارات وأداء ومنتجات صالحة في سياق المعرفة والخبرة المتوفرة، وتشجيع النمو المستدام في هذه المهارات الفكرية. تعتمد مهارات التفكير عالية المستوى على المهارات منخفضة المستوى مثل التمييز والتطبيق البسيط والاستراتيجيات المعرفية المتعلقة بالمعرفة المسبقة لمحتوى الموضوع. تسهل استراتيجيات التدريس المناسبة وبيئة التعلم الجيدة ونمو قدرات الطلاب مثل المثابرة والمراقبة الذاتية والانفتاح والمرونة.

يتوافق هذا التعريف مع أحدث النظريات المتعلقة بكيفية تعلم مهارات التفكير العليا وتطويرها. على الرغم من أن العديد من المنظرين والباحثين يستخدمون أطراً مختلفة لوصف المهارات عالية المستوى وكيفية اكتسابهم، إلا أنهم يتفقون بشكل عام على الشروط المطلوبة.

¹⁴ Susilawati, dkk, *Efektivitas Project*, h. 40-41.

يتطلب التعلم الذي يتضمن مهارات التفكير العليا وضوحًا معينًا في الاتصال لتقليل الغموض والارتباك وترقية مواقف الطلاب من مهام التفكير. يجب أن تتضمن خطة التعلم نمذجة مهارات التفكير، وأمثلة على التفكير التطبيقي، والتكيف مع احتياجات الطلاب المختلفة. تساعد السقالات - *Scaffolding* (منح الطلاب الدعم في بداية الدرس ويتطلب منهم تدريجيًا التصرف بشكل مستقل) الطلاب على تطوير مهارات التعلم العالي. ومع ذلك، يمكن الدعم الكثير أو القليل أن يعوق التنمية.

يتطلب التقييم الصحيح لمهارات التفكير العليا أن لا يكون الطلاب على دراية بالأسئلة أو الواجبات التي يطلب منهم الإجابة عليها أو القيام بها، وأن لديهم المعرفة المسبقة الكافية لتمكينهم من استخدام مهارات التفكير العليا في الإجابة على الأسئلة أو القيام بالواجبات. يُظهر البحث النفسي أن المهارات التي يتم تدريسها في مجال ما يمكن تعميمها في مجال آخر. على مدى فترة طويلة من الزمن، يطور الشخص مهارات عالية المستوى (قدرات فكرية) تستخدم لتقديم حلول لمجموعة واسعة من المشاكل المعقدة.

يمكن أن تكون تنسيقات المهام الثلاثة التالية مفيدة في قياس المهارات عالية المستوى: (أ) الاختيار (*selection*)، والذي يتضمن عناصر الاختيار العديدة (*multiple-choice*)، والمطابقة وترتيب العناصر (*rank-order items*)؛ (ب) التوليد (*generation*) الذي يتضمن إجابات قصيرة (*short-answer*) ومقالات (*essay*) وبنود أو مهام أداء

(*performance items or tasks*)؛ و (ج) الشرح (*explanation*) الذي يتضمن إعطاء

أسباب للانتخاب أو الرد.^{١٥}

الطلاب الذين لديهم مهارات التفكير العليا (*higher order thinking skills*) قادرون على التمييز بين الحقائق والآراء، وتحديد المعلومات ذات الصلة، وحل المشاكل، وقادرون أيضاً على إنهاء المعلومات التي تم تحليلها. يتطلب التنفيذ الناجح لعملية تطوير مهارات التفكير العليا التفكير المدروس في التقنيات التعليمية والالتزام بيئة نشيطة تتمحور حول الطالب.^{١٦}

يتطلب استخدام مهارات التفكير العليا (*higher order thinking skills*) في مواضيع اللغات الأجنبية وأشياء معينة حتى يمكن تحقيق الأهداف المحددة بشكل صحيح. يجب اعتماد HOTS في تدريس اللغات الأجنبية في المدارس أن يشير إلى مستوى معين من التفكير، وهو التفكير بمستوى أعلى من مجرد حفظ الحقائق أو سرد ما تم نقله بشكل صحيح دون تقليل أو إضافة أي شيء. يعتمد نموذج التدريس الذي يمكن القيام به على مستوى التعليم. في مستوى المدرسة الابتدائية أو الثانوية، يمكن أن تتخذ HOTS شكل مهام وصف الصورة (*picture description tasks*)، باستخدام نموذج تعلم

¹⁵FJ King, dkk, *Higher Order Thinking Skills – Definition, Teaching Strategies, Assessment* (Educational Services Program: Center for Advancement of Learning and Assessment), h. 1-3

¹⁶ Kasmudin Mustapa, *Pengaruh Strategi Pembelajaran terhadap Kemampuan Berpikir Tingkat Tinggi*, (Jurnal Pendidikan Humaniora, Vol. 2 No. 4 2014), h. 349.

اللغة القائم على المهام (*task-based language learning*). و في المستوى الثانوي أو الجامعي، يمكن أن تأخذ HOTS شكل مشروع مناقشة/نقاش - (*discussion/debate* *project*)، وذلك باستخدام نموذج التعلم القائم على المشاريع أو التعلم القائم على حل المشكلات. (*project-based learning/problem-based learning*).

العمليات التي يمكن القيام بها في تنفيذ تعلم اللغة الأجنبية القائم على HOTS هي كما يلي:

١. فهم الحقائق (*understand the facts*)
٢. استخلاص استنتاجات من هذه الحقائق (*infer from them*)
٣. التواصل مع الآخرين (ربطهم بالآخرين - *connect them to others*)
٤. تصنيفهم (*categorize them*)
٥. التلاعب بها (*manipulate them*)
٦. وضعها معاً بطريقة جديدة (*put them together in new ways*)
٧. قم بتطبيقه كحل مشكلة (*apply them as a problem solution*)

الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعلم اللغات الأجنبية القائمة على HOTS في المواد الآتي: (١) توضيح الفرق بين الفهم والحفظ (*Clarify the difference*) (٢) التوضيح والشرح (*Elaborate and* *between understanding and memorizing*)؛ (٣) التوضيح والشرح (*Elaborate and*

(٤)؛ (explain)؛ (٣) صنع صورة ذهنية (صنع أفلامًا ذهنية - *Make mind movies*)؛ (٤) تعليم رسم الخرائط المفاهيمية والتنظيم البياني (*Teach concept mapping and graphic organizers*)؛ (٥) صنع الأساليب والأجوبة (جعل الطرق والأجوبة تحتسب - *Make methods and answers count*)؛ (٦) تحديد المشكلة (*Identify the problem*)؛ (٧) تشجيع الأسئلة (*Encourage questioning*)؛ (٨) التعلم التعاوني (*Cooperative learning*)؛ (٩) استخدام القراءة الاستراتيجية التعاونية (*Use collaborative strategic reading*)؛ (١٠) التفكير بالقياس والمثل والاستعارة (فكر بالقياس والتشابه والاستعارات - *Think with analogies, similes, and metaphors*)؛ (١١) مكافأة التفكير الإبداعي (*Reward creative thinking*)؛ (١٢) دمج التفكير التحليلي والعملي والإبداعي (*Include analytical, practical, and creative thinking*)؛ (١٣) تعليم مكونات عملية التعلم (*Teach components of the learning process*)؛ (١٤) تعليم ما وراء المعرفة بنشاط^{١٧}. (*Actively teach metacognition*)

المواطن الرقمي - *Digital native* هو مصطلح مرتبط بهذا الجيل الجديد . أولئك الذين ولدوا عندما دخلوا الألفية الجديدة، أي عام ٢٠٠٠. في سلسلة الجيل، يطلق عليهم الجيل Z، أو جيل ما بعد الألفية - *post-millennial* . غطت مجموعة متنوعة من

¹⁷ Yuichi Ono, *Higher Order Thinking Skills (HOTS)* , h. 8-10.

¹⁸ Hasanuddin Ali dan Lilik Purwandi, *Indonesia 2020: The Urban Middle-Class Millennials* (Jakarta: Alvara Reseach Center, 2016), 27.

معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (*information and communication technology*) المتصلة بالإنترنت بهذا الجيل الرقمي . لذا ينبغي الإدراك أن الوصول والاستهلاك هذا الجيل إلى الإنترنت مرتفع للغاية .

إحدى وسائل التواصل الاجتماعي التي يعرفونها الآن هي Instagram ، أو اختصاراً شائعاً باسم IG ، هو تطبيق وسائط اجتماعية لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو . أصبح هذا التطبيق شائعاً جداً بين الطلاب . لا يوجد تقريباً أي طلاب ليس لديهم حساب في Instagram . وبالتالي ، فإن استخدام Instagram كوسيلة لتعلم اللغات الأجنبية ، خاصة في هذه الحالة هو اللغة العربية ، سيزيد من إلمامهم بتلك اللغة الأجنبية .

مهارات الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي تحتاج إلى إتقان في عملية تعلم اللغة . مهارات الكتابة هي مهارات التواصل في اللغة المكتوبة التي لها جانبان: الأول ، الكفاءة في تشكيل الحروف وإتقان الهجاء ؛ والثاني هو ولادة الأفكار والمشاعر مع الكتابة . بينما يكمن جوهر مهارات الكتابة في الجانب الثاني .¹⁹

لا تقتصر مهارات الكتابة على الإعداد النحوي أو البلاغي فحسب ، بل تتطلب أيضاً إتقان العناصر المفاهيمية أيضاً ، لذا تعد مهارات الكتابة لغوية معقدة .

¹⁹ Ahamad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2012), 181.

مهارات الكتابة في تعلم اللغة العربية في مدرسة "سودرمان" الثانوية الإسلامية ١
بيكاسي، هي عملية اتبعت التخطيط بشكل منهجي لترقية قدرة الطلاب على التواصل
كتابة باللغة العربية. تبدأ تقنية التدريس من خلال إدخال الكلمات المكتوبة والجمل،
وتقليد النماذج المكتوبة، أي يمكن للطلاب محاكاة نفس نموذج هيكل الكتابة، ولكن
بشكل مختلف في المحتويات، وإعادة ترتيب الكلمات في جملة يمكن فهمها، وإكمال الجمل
المتداخلة، وكتابة الجمل الوصفية في صورة، وتطوير موضوع، وترتيب حوار، وترتيب
فقرة.

بينما يبدأ تعليم الكتابة الفنية بالكتابة الموجهة، تليها الكتابة الحرة، في هذه
المرحلة يتم تدريب الطلاب على التعبير عن آرائهم عن طريق اختيار الكلمات وأنماط
الجملة مجرية، مع التوجيه من المعلم. أنواع المقالات التي تمت دراستها هي: العرض
البسيط والسرد والوصف.

في التقييم يتطلب الصبر ووقت طويل نسبياً، لأنه يتطلب الحذر والدقة، بحيث
يحصل الطلاب على الفور من نتائج كتاباتهم وإدخال ترقيات على الملاحظات التي يقدمها
المعلم.

من المهم أن نلاحظ أن تعلم مهارات الكتابة ليس الهدف النهائي فقط لإنتاج أرقام في
التقييم، ولكن الاقتراحات والتوجيهات حول الكتابة، والتي لا ينبغي نسيانها هو إعطاء

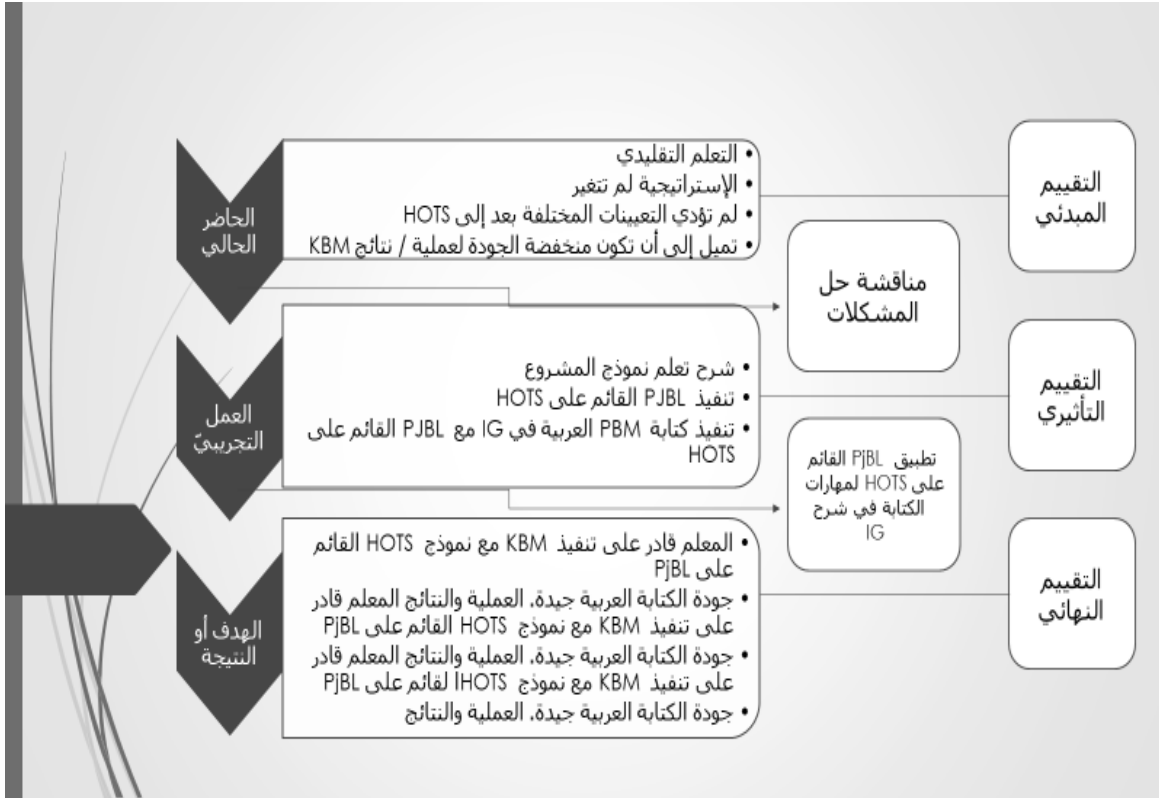
تقدير لنتائج الكتابة التي حققها الطلاب، شفهيًا وكتابيًا على ورقة العمل. في حين أن التقييم الكتابي يشمل: (١) الشكل والكتابة، (٢) تطوير الأفكار الرئيسية، (٣) العناصر اللغوية، (٤) الأفكار والمحتوى.

لتوضيح العوامل التي تمت دراستها، تم إجراء تجريبي حول تطبيق نموذج التعلم PjBL القائم على HOTS لترقية مهارات الكتابة في شرح IG في فصول معينة في مدرسة "سودرمان" ١ الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي.

، والفئة المتبقية هي فئة التحكم. من نتائج التجربة، سيتم اكتشاف مدى فعالية PjBL القائم على HOTS في القدرة على كتابة اللغة العربية.

اطار التفكير في هذا البحث هو مثل الرسم البيان الآتي:





الشكل ١. اطار التفكير

الفصل السادس: الفرضية

إن فرضية البحث هي إجابة مؤقتة للمشكلة التي تمت صياغتها . يمكن أن تكون الإجابة إيجابية إذا اعتقد الباحث أن العلاج سينجح لأن البحث النظري تدعم اتجاه النجاح. هذه الفرضية تسمى الفرضية البديلة (Ha) . ولكن إذا لم يكن الباحث متأكدًا من النتائج المراد تحقيقها لأنه لا توجد نظرية تدعمها، فإن الفرضية المقترحة هي الفرضية الصفرية .

الفرضية في هذا البحث هي: يعد التعلم القائم على المشاريع القائم على مهارات التفكير العليا (HOTS) فعالاً جداً في ترقية مهارات الكتابة العربية باستخدام Instagram حول موضوع الجذب السياحي لمنطقة بيكاسي *Instagramable*.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

لقد تم إجراء البحوث المتعلقة بنموذج التعلم القائم على المشاريع على نطاق واسع من قبل الخبراء، لكن هذا البحث سيركز على اتجاه التفكير العليا واستخدام Instagram في دروس اللغة العربية في مدرسة "سودرمان" الثانوية الإسلامية ١ بيكاسي. لاستكمال الأدبيات كمواد معلومات مطلوبة في البحث، هناك حاجة إلى مراجعة البحوث السابقة ذات الصلة، بما في ذلك:

بحث أجرته Aldes Juliana Murni (٢٠١٨) بعنوان "تطوير نموذج التعلم القائم على حل المشكلات بناءً على مهارات التفكير العليا في الصف التعليمي المواضيعي الرابع SD Negeri 1 Merak Batin"، يهدف هذا البحث إلى وصف الظروف وإمكانات التعلم باستخدام نماذج PBL غير المستندة إلى HOTS، ونتائج منتجات نماذج تعليم PBL المستندة إلى HOTS، وتحليل فعالية التعلم وجاذبية بعد استخدام نماذج التعلم PBL

المستندة إلى HOTS في التعلم المواضيعي من الفصل الرابع في SD Negeri 1 Merak Batin . كانت مواضيع البحث ٢٠ طالبًا من IV-A، و ٢٠ من طلاب IV-B، و ٢٠ من طلاب IV-C، وكان المجموع الإجمالي ٦٠ طالبًا. تظهر نتائج البحث أن التعلم الذي لا يعتمد على HOTS أقل تحفيزًا للتعلم، وقد أثبت التعلم القائم بالفعل على HOTS أنه أكثر فعالية وكفاءة وجاذبية، لذلك يمكن الاستنتاج أن هناك تأثيرًا كبيرًا على استخدام نماذج التعلم PBL المستندة إلى HOTS.

البحث الذي أجراه Nailur (٢٠١٨) بعنوان "تعلم اللغة العربية: نحو مهارات التفكير العليا (HOTS)"، يهدف هذا البحث إلى تنفيذ أنشطة التعلم على مستوى HOTS. المواد البحثية هي متعلمي اللغة العربية ومعلمي تدريس اللغة العربية. تظهر نتائج البحوث أن تعلم اللغة العربية أمر مهم للغاية للتكامل مع نظام (HOTS) بحيث يمكن زيادة إمكانات الطلاب إلى أقصى حد.

البحث أجرته Ulva Fatiya Rosyida (٢٠١٨) بعنوان "مهارات التفكير العليا (HOTS) في تعلم اللغة الإنجليزية SD / MI في عصر الثورة الصناعية ٤,٠"، يهدف هذا البحث إلى شرح أهمية تدريس دروس اللغة الإنجليزية الموجهة نحو HOTS في عصر الثورة الصناعية ٤,٠. المواد البحثية هي طلاب مستوى أولي / MI. تظهر نتائج البحث أن اللغة الإنجليزية هي واحدة من الأدوات الحيوية لمواجهة الثورة الصناعية ٤,٠، لذلك

يوصى بأن تراجع الحكومة منهج اللغة الإنجليزية وتطبيقه بناءً على مستوى المعرفة مع مهارات التواصل وعلى أساس HOTS.

تحتوي الدراسات الثلاث السابقة على أوجه تشابه في العنوان الذي يقترحه الباحث والذي يدور حول عالم مهارات التفكير العليا (HOTS)، في حين أن الاختلافات في المتغيرات الأخرى هي تطبيقات التعلم القائمة على المشاريع، ووسائط Instagram، والمواد البحثية، بالإضافة إلى مواقع البحث. إن مساهمة المراجع البحثية السابقة مفيدة للغاية في إثراء النظرية وتعزيز تحليل نتائج البحوث.

